

الباب السادس عشر

أمراض العظم

تنقسم أمراض العظم الى أمراض محلية كالتسوس والالتهاب العظمى والتكزز والكسرخ . والى أمراض عامة كالكساح وغير ذلك . والعامة حصولها فى الحيوانات أندر من المحلية

الكساح

هو مرض عام يصيب صغار الحيوانات ويعرف بسوء تركيبها وعدم تصلب عظامها وقلة نموها . وذلك لقلة الأملاح الفوسفورية والجيرية الداخلة فى تركيبها .
الأسباب - كل الأسباب وإن تعددت راجعة الى نقطة واحدة وهى عدم احتواء غذاء الحيوان الصغير على الأملاح الضرورية اللازمة لنموه وتصلب عظامه فالأمهات التى تتغذى بقليل من الغذاء ولو كان نوعه جيدا أو بغذاء كثير ولكنه من نوع ردىء غير محتو على أملاح فوسفورية وجيرية تصاب أولادها بهذا المرض أو تكون عرضة له .

الأعراض - بما أن المرض ينتج من إطعام الحيوان علفا رديئا فالأعراض لا تظهر إلا بعد مضي مدة من تناول هذا العلف . وتبتدى الأعراض بتنوع فى الشبهة وصعوبة القيام والحركة . وكثرة الرقاد . والضعف العام . وقلة النمو . ثم تظهر أعراض العظام فتلين وتنعوج فى كثير من المواضع خصوصا فى الأطراف وذلك لعدم قدرتها على تحمل ثقل الجسم وانقباض العضلات المتصلة بها أو المندمجة فيها . ومتى تقدم المرض تكبر أطراف العظام وتتورم المفاصل ويتغير الفك الأسفل فيصعب المضغ ويموت الحيوان من الضعف العام واحتياجه للغذاء

و يصحب ذلك أعراض عامة كالتزلات المعديّة والمعوية ونزول حمض الفوسفوريك بكثرة مع البول

العلاج - يختلف العلاج إذا كان الحيوان رضيعا أو مفطوما . ففي الحالة الأولى يجب أن تطعم أمه العلف المغذى حتى يتحسن لبنها وتكثر تغذيته فيتقوى الحيوان وينمو وتتصلب عظامه .

أما في الحالة الثانية فيطعم الحيوان الصغير غذاء صناعيا سهل الهضم كثير التغذية كاللبن الجيد المضاف إليه ماء الجير بقدر النصف والبيض والنخالة المبلولة بالماء وبزر الكتان . وتعطى له العقاقير الفوسفورية كفسفور كلورات الجير بمقدار عشر درهم في الغذاء للعجل والمهر ثلاث مرات في اليوم . ونصف هذا المقدار للغنم والماعز -

ويعطى الفوسفور مخلوطا مع زيت كبد الحوت للمهر بمقدار عشر حبة في أوقية من زيت بزر الكتان فانه مفيد جدا

أمراض العظم الموضعية الكسر

ينقسم الكسر الى أقسام نذكر منها قسمين وهما . الكسر البسيط ومعناه تفرق اتصال الأنسجة الصلبة عن بعضها تفرقا كليا - والكسر المركب وهو تجزؤ العظم الى جملة أجزاء صغيرة

والحيوانات المجترة كاللواشى والغنم والماعز أقل عرضة للكسر من الحصان والجمال ومع ذلك فقد تصاب به أحيانا . والحيوانات المسنة أكثر عرضة للكسر من الصغيرة

علامات الكسر العامة - العضو المكسور يتغير شكله ويصير قصيرا ويسمع له صرير إذا حرك باليد - ويصحب ذلك ورم حول الكسر وألم شديد

علاج الكسر العام - علاج الكسر فى الحيوانات من الأمور الصعبة فضلا عن أنه لا يفيد فى الحيوانات الكبيرة السن أو السمينه بدرجة عظيمة يصعب معها ضم طرفى العظم المكسور الى بعضهما وتثبيت الحيوان حتى يشفى والذي يعالج فى الحيوانات هو الكسر البسيط . أما الكسر المركب فلا فائدة فى علاجه . ويجب أن يذبح الحيوان المصاب به إن كان لحمه صالحا للأكل أو يعدم بالرصاص إن كان غير ذلك .

وعلاج الكسر البسيط ينحصر فى ضم طرفى العظم المكسور الى بعضهما وربط العضو بالأربطة والقوائم اللازمة مع تثبيت الحيوان وإراحته راحة تامة فى صلاب حتى يشفى (انظر شكل ٢٥)

كسر الحرقفة

الحرقفة هى زاوية الكفّل الخارجية .

تصاب الحرقفة بالكسر من صدمة أو ضربة . وكثيرا ما يحصل ذلك للخيل التى تخرج من أبواب الاصطبلات الضيقة .

العلامات - الحيوان ذو الحرقفة المكسورة تكون حرقفته السليمة أعلى من المصابة بالكسر ويعرج فى أول الإصابة ولكنه لا يلبث أن يشفى بعد مدة قليلة ويبقى كما هو .

العلاج - الراحة التامة لمدة عشرة أيام تكفى لشفاء الحيوان من العرج .

كسر أسفل الحوض

أسفل الحوض هو أعلى جزء بين الفخذين - يسير من تحته القضيب ومن فوقه المثانة والمستقيم

البقرة أكثر عرضة لهذا الكسر من غيرها - خصوصا إذا كان الحوض ضيقا والجنين كبيرا وجذب بقوة وقت الولادة انكسر أسفل الحوض . ويحصل هذا الكسر للحيوانات إذا وقعت على الأرض وانفجرت قائمتاها الخلفيتان إلى نهايتهما العلامات - عدم قدرة الحيوان على الوقوف أو المشى وإذا وضعت يدك في المستقيم شعرت بحرارة زائدة ويتألم الحيوان كثيرا .

العلاج - الحيوان المصاب بهذا الكسر يندر شفاؤه وأحسن علاج له هو الذبح حالا والانتفاع بلحمه - وإن كان من الحيوانات غير الصالحة للذبح فيعدم

كسر عظم المنكب والعضد

العلامات - عدم قدرة الحيوان على الوقوف على القائمة المكسورة إذا رفعت القائمة السليمة المقابلة لها والألم الشديد والعرج -

العلاج - الراحة التامة في «صلاّب» ووضع طبقة من الزفت المذاب على النار وقليل من المشاق المقطع قطعا صغيرة معه على قسم العضد والمنكب -

كسر الذراع

في هذه الحالة يستدعى الطبيب لعمل الأربطة اللازمة لأنه يصعب على غيره معالجة الكسر

كسر عظم المدفع

كسر عظم المدفع سهل الالتئام في جميع الحيوانات خصوصا التي تكون صغيرة السن خفيفة الجسم

العلاج - يضم طرفا العظم المكسور الى بعضهما وتربط القائمة برباط من أول الحافر الى ما بعد الركبة بقليل بعد أن يوضع على جانبي العظم المكسور لفة من القطن وفوقها قطعتان من الخشب المستقيم الأملس (كطابات)

كسر القرن

القرن مركب من جسم ظاهرى نسيجه كنسيج الحافر ويسمى (الغلاف)
وجسم عظمى داخلى ويسمى (العروس)

يصاب القرن بكسر فى طرفه أو وسطه أو قاعدته ويكون كاملا أو غير كامل .
وسبب كسره اصطدامه بجسم صلب أو من تناطح بهيمين مع بعضهما

العلاج - اذا كان الكسر غير كامل تضم القطع المكسورة الى بعضها ويكون
ذلك حالا عقب الإصابة ويلف على القرن رباط بشكل حلزوني ثم يربط
فى قرنيه السليم . ويحسن أن يوضع على جانبي القرن قطعتان من الخشب ومن
فوقهما الرباط وإذا كان



الكسر كاملا فتزغ القطعة
المكسورة وينظف القرن
جيدا بمحلول مطهر ثم يدهن
بقليل من القطران والزيت
المغلى ثم يلصق عليه قطعة
من الشمع كما فى شكل (٣٢)
وإذا سقط الغلاف وبقى
العروس فيدهن بالزيت
والقطران المغلى حتى
ينبت للحيوان غلاف جديد

شكل (٣٢)

ثور مصاب بكسر كامل فى القرن الشمال

الورم العظمى

هو كتلة عظمية مختلفة الحجم تظهر على سطح العظم وبين المفاصل فتحدث أعراضا تختلف باختلاف مركزها وحجمها

الأسباب - يحدث الورم العظمى من التهاب حاد أو مزمن فى سمحاق العظام أو من سوء تركيب المفاصل أو التهابها . ويزيد على ذلك إجهاد الحيوان فى الأعمال المتعبة فوق طاقته وقد يكون وراثيا .

الورم العظمى الإكليلى « الباعة »

هو ورم عظمى يظهر فوق مفصل الإكليل أى فوق الحافر بقليل . ويصيب الخيل والبغال والحمر أكثر من المواشى

الأسباب - يحدث من التهاب مزمن فى المفصل ويساعد على ذلك سوء تركيبه وإجهاد الحيوان فوق طاقته - أما المواشى فتصاب به الكبيرة منها . ويحدث من جروح أو خدشات أو صدمة قوية فى مفصل الإكليل كما أنه يحصل من الشغل المتعب فى الأراضى الوعرة

الأعراض - يعرج الحيوان فى أول الإصابة ويتألم اذا ضغطت بيده على مفصل الإكليل المصاب ثم يزداد العرج كلما كبر الورم وحال دون حركة المفصل وقد يحدث الورم بعيدا عن المفصل فلا يحدث ضررا يذكر .

العلاج - يقص الشعر حول مفصل الإكليل ويدلك المفصل بمرهم حرقى شديد مركب من جزء من يودور الزئبق الأحمر وثمانية أجزاء من الفازلين . فان لم يشف الحيوان بعد شهر يكوى الورم بالنار . ويستعمل لذلك الحديد المحمى المدبب الطرف ويكون الكى على شكل نقط غائرة متباعدة عن بعضها بقدر ٢ سنيمتر فوق الورم وعلى جوانبه

الورم العظمى العرقوبى

هو ورم عظمى يظهر فى أسفل داخل مفصل العرقوب ويصيب الخيل والبغال والحمير ويندر أن تصاب به المواشى

الأعراض - وجود الورم فى أسفل داخل المفصل والعرج الزائد - ولزيادة التحقق من وجود الورم - ترفع القائمة الخلفية المصابة الى الأمام حتى يكاد الحافر أن يمس بطن الحيوان وتبقىها كذلك مدة دقيقتين ثم تتركها ويحوى الحيوان الخلب مباشرة بعد ذلك فترى العرج ازداد عن ذى قبل

العلاج - علاجه كسابقه.